

Distr.: General  
24 November 2017



Original: Arabic

## رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجيبوتي لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل رئيس مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية ١٤٨، ونيابة عن أعضاء المجموعة العربية بنيويورك، أتشرف بأن أبعث إليكم بهذه الرسالة تنفيذًا للفقرتين ١٢ و ١٣ من القرار رقم ٨٢١٨ المتعلق بـ "التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية" والصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقدة يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، برئاسة وزير خارجية جمهورية جيبوتي (مرفق نسخة منه) والمتضمن تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبتكم كرئيس لمجلس الأمن لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) فيما يتعلق بتطوير برنامج صواريخها الباليستية، وما ينطوي عليه هذا البرنامج من طبيعة هجومية تقوض الادعاءات الإيرانية حول طبيعته الدفاعية، وما يمثله ذلك من تهديد داهم للأمن القومي العربي، ولتوضيح أيضا ما قامت به إيران من انتهاكات لقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥) بتزويد الميليشيات الإرهابية في اليمن بالأسلحة واعتبار إطلاق صاروخ بالستي إيراني الصنع من الأراضي اليمنية تجاه مدينة الرياض عدوانا من قبل إيران وتهديدا للأمن والسلم القومي العربي والدولي، وإبلاغ مجلسكم الموقر بضرورة القيام بمسؤولياته تجاه حفظ السلم والأمن الدوليين في هذا الصدد.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سياد دواله

المنسوب الدائم لجمهورية جيبوتي

ممثل رئيس المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لجيبوتي لدى الأمم المتحدة

### التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية

إن مجلس جامعة الدول العربية، على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقد  
يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ برئاسة جمهورية جيبوتي وحضور أصحاب المعالي وزراء الخارجية  
ورؤساء وفود الدول الأعضاء ومشاركة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبناء على طلب المملكة  
العربية السعودية،

وبعد اطلاعه على المذكرتين المقدمتين من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين،

وإذ يؤكد على قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥)،

وإذ يؤكد على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يؤكد على قرار قمة عمان رقم ٦٨٨ بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن التدخلات  
الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية،

وإذ يؤكد على البيانات والقرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في هذا الشأن وآخرها القرار رقم ٨١٧٧ د. ع (١٤٨) بتاريخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ بهذا الشأن،

وإذ يؤكد على أهمية أن تكون العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة  
على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية  
للدول العربية،

وبعد أن استمع المجلس إلى الإيجاز الذي قدمه رئيس وفد المملكة العربية السعودية حول آخر  
عمل عدواني قامت به الميليشيات التابعة لإيران (الحوثي - صالح) بإطلاق صاروخ بالستي إيراني الصنع  
من داخل الأراضي اليمنية،

وبعد الاستماع إلى رئيس وفد مملكة البحرين حول ما تتعرض له المملكة من أعمال تخريبية  
إرهابية وآخرها تفجير أنابيب النفط من قبل جماعات إرهابية مدعومة من إيران،

وبعد استماعه أيضا إلى كلمات أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ومعالي الأمين العام  
لجامعة الدول العربية،

يقرر،

١ - الإدانة الشديدة لعملية إطلاق صاروخ بالستي إيراني الصنع من الأراضي اليمنية  
من قبل الميليشيات الموالية لإيران (الحوثي - صالح) والذي استهدف مدينة الرياض واعتبار ذلك عدوانا  
صارخا ضد المملكة وتهديدا للأمن القومي العربي؛

- ٢ - **التأكيد** على حق المملكة العربية السعودية في الدفاع الشرعي عن أراضيها وفق ما نصت عليه المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، ومساندتها في الإجراءات التي تقرر اتخاذها ضد تلك الانتهاكات الإيرانية في إطار الشرعية الدولية؛
- ٣ - **إدانة** جميع الأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في مملكة البحرين وأخرها تفجير خط أنابيب النفط البحري واعتباره عملاً إرهابياً قامت به مجموعة مدعومة من إيران، والحرس الثوري الإيراني؛
- ٤ - **استنكار وإدانة** التدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين من خلال مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وتهريب الأسلحة والمتفجرات وإثارة النعرات الطائفية، ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لزعزعة الأمن والنظام والاستقرار، وتأسيسها جماعات إرهابية بالمملكة ممولة ومدربة من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني الإرهابي، والذي يتنافى مع مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي؛
- ٥ - **دعم** مملكة البحرين في جميع ما تتخذه من إجراءات وخطوات لمكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية، للحفاظ على أمنها واستقرارها؛
- ٦ - **الإشادة** بجهود الأجهزة الأمنية بالمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين التي تمكنت من إحباط العديد من المخططات الإرهابية وإلقاء القبض على أعضاء المنظمات الإرهابية الموكلة إليها تنفيذ تلك المخططات والمدعومة من قبل الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني الإرهابي؛
- ٧ - **إدانة** استمرار احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) وتأييد كافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة طبقاً للقانون الدولي؛
- ٨ - **إدانة** سياسة الحكومة الإيرانية وتدخلاتها المستمرة في الشؤون العربية والتي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، والتأكيد على ضرورة امتناعها عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات وبالذات في دول الخليج العربية، ومطالبتها بإيقاف دعم وتمويل الميليشيات والأحزاب المسلحة في الدول العربية، وخاصة تدخلاتها في الشأن اليمني والتوقف عن دعمها للميليشيات الموالية لها والمناهضة لحكومة اليمن الشرعية ومدتها بالأسلحة، وتحويلها إلى منصة لإطلاق الصواريخ على جيران اليمن وتهديد الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو ما ينعكس سلباً على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة بشكل عام، ويعتبر خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥)؛
- ٩ - **تحميل** حزب الله اللبناني الإرهابي - الشريك في الحكومة اللبنانية - مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، والتأكيد على ضرورة توقيفه عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي؛
- ١٠ - **إدانة واستنكار** تصريحات المسؤولين الإيرانيين التحريضية والعدائية المستمرة ضد الدول العربية، ومطالبة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالكف عن هذه التصريحات العدائية والأعمال الاستفزازية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة؛

١١ - **حظر** القنوات الفضائية الممولة من إيران والتي تبث على الأقمار الصناعية العربية باعتبارها تشكل تهديدا للأمن القومي العربي من خلال إثارة النزعات الطائفية والمذهبية والعرقية، والطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار مع الجهات ذات الصلة؛

١٢ - **تكليف** المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) فيما يتعلق بتطوير برنامج الصواريخ الباليستية وما ينطوي عليه من طبيعة هجومية تقوّض الادعاءات الإيرانية حول طبيعته الدفاعية، وما يمثله من تهديد داهم للأمن القومي العربي؛

١٣ - **تكليف** المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح ما قامت به إيران من انتهاكات لقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥) بتزويد الميليشيات الإرهابية في اليمن بالأسلحة واعتبار إطلاق صاروخ بالستي إيراني الصنع من الأراضي اليمنية تجاه مدينة الرياض بمثابة عدوان من قبل إيران وتهديد للأمن والسلم القومي العربي والدولي وإبلاغه بضرورة قيام مجلس الأمن بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين؛

١٤ - **الاستمرار** في إدراج بند التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية على أجندة منتديات التعاون العربي مع الدول والتجمعات الدولية والإقليمية؛

١٥ - **الطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير حول الإجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن إلى الدورة القادمة للمجلس.

(ق: رقم ٨٢١٨ - د. غ. ع - ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧)

- إن موقف الجمهورية اللبنانية هو الاعتراض على الفقرات ٤ و ٦ و ٩ في قرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية:

يعترض لبنان على ذكر حزب الله ووصفه بالإرهابي والإشارة إلى وجوده في الحكومة.

ولا يمكن الموافقة على الأمر كونه خارج تصنيف الأمم المتحدة وغير متوافق مع المعاهدة العربية لمكافحة الإرهاب خاصة من حيث التمييز بين المقاومة والإرهاب كون حزب الله يمثل مكونا أساسيا في لبنان وشريحة واسعة من اللبنانيين ولديه كتلة نيابية ووزارية وازنة في المؤسسات الدستورية اللبنانية ووافق على باقي البنود في القرار بالرغم من ملامسة بعضها لقرار النأي بالنفس في الحكومة اللبنانية وندى أي تدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية ونؤكد على موقف الحكومة اللبنانية على النأي بلبنان وقد طالبنا بحذف كل ما يتعلق بحزب الله لكي تتم الموافقة على كافة بنود القرار دون تحفظ.

- يتحفظ وفد جمهورية العراق على الفقرتين ٨ و ٩ من القرار.